Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البحترى

مولده ونشأته :

يؤخذ من دراسة المصادر التاريخية أن البحترى ولد سنة ٢٠٤ هـ فى مَنْبج بجوار حلب ، وعلى رأى أحدهم فى قرية قريبة منها تدعى زَرْدفنة ، وهناك نشأ وقال الشعر[1] وتقع حياته الشعرية فى ثلاثة أطوار :

الأول : طور نشأته الأدبية ومعظمه كان فى منبج ، على أنه زار بعض المدن السورية كحلب وحمص والمعرّة ، وفى حمص ــ على ما يقال ــ لقى أبا تمام وأخذ عنه .

الثانى : طور العراق ، وهو طور شهرته ، وفيه اتصل بالخلفاء وكبار رجال الخلافة فمدحهم ونال جوائزهم ، وهذا الطور عهدان : عهد المتوكل ووزيره الفتح بن خاقان ، ثم عهد من تبعه من الخلفاء ، وبين العهدين فترة أقام فيها فى منبج .

---

(١) انظر فى البحترى وشعره : الأغانى (طبعة ساسى) ١٨ : ١٦٧ ، والموشح للمرزبانى ، والموازنة بين الطائيين للآمدى ، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٣٩٤ ، ٤٥٨ ، والشريشى على مقامات الحريرى ١ : ٤٠ ، وعبث الوليد لأبى العلاء ، وأخبار البحترى للصولى (طبع المجمع العلمى العربى بدمشق) ، وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٤٦ ، ومعجم الأدباء لياقوت ١٩ : ٢٤٨ ، ومرآة الجنان لليافعى ٢ : ٢٠٢ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٨٦ ، والنجوم الزاهرة ٣ : ٩٩ ، وحياة البحترى وفنه للدكتور أحمد أحمد بدوى ، والفن ومذاهبه فى الشعر العربى والعصر العباسى الثانى للدكتور شوقى ضيف (طبع دار المعارف) ، وأمراء الشعر العربى فى العصر العباسى للدكتور أنيس المقدسى .